

وَمَا عَلَى الْبَدْرِ إِذَا اسْتَرَعَ أَنَّ أَبْطَانَهُ حُلَّ
وَقَالَ مِنْ مَرْجٍ وَلِلْمَرْجِ مِنْ قَافِيَةِ الْمَتَوَاتِرِ

بِأَقْبَلِ يَمِينٍ دُوبَتَهُ هَكَذَا لَوْ يَنْتَلِ
كُلُّ نَبِيٍّ فِي الْوَرَى أَضَافَةً فَيَكُ قُضُوكُ
كَيْفَ لِي مِنْكَ خَلَامٌ ابْنُ لِي مِنْكَ سَبِيلُ
حَارَ لَمَرِّي فَيَكُ حَتَّى لَسْتُ أَدْرِي بِمَا أَقُولُ
أَنْتَ وَاللَّهُ ثَقِيلٌ أَنْتَ وَاللَّهُ ثَقِيلٌ

وَقَالَ مِنْ مَرْجٍ وَقَافِيَةِ

لَا تَسْلُنِي كَيْفَ خَالِي فَلَهُ شَرٌّ يَطُولُ
فَعَسَى جَعَلْنَا الذَّهْرَ وَتَصْنَعِي وَأَقُولُ
عِدَّةَ اللَّهِ السَّيِّئِ عَوْدًا مِنْهُ الْجَمِيلُ
تَنْصُرِي مَدَّةَ هَذَا الْحَرْبِ عَنِّي وَتَرْوُلُ

وَقَالَ أَيْضًا

إِنَّ يَوْمًا زَايْتُ وَجْهَكَ فَيَدُ هُوَ يَوْمُ مَرَلِهِ عَلَى حَبِيلٍ
وَطَرِيْقًا مَسْتَبِيَّتٍ فِيهِ حَقِيقًا كُلُّ يَوْمٍ لِي سُرُورٌ مِنَ الْقَبِيلِ

وَأَنْ

وَأَنْ كُنْتُ مَا عَدَدْتُكَ أَتَكَرُّلَةً مُحْسِبِي بِهِمَا مِنْ جِلَّةٍ حَبِيرٍ أَهْبَ

وَقَالَ مِنْ الْوَافِرِ وَقَافِيَةِ الْمَتَوَاتِرِ

أَحْدَثُهُ إِذَا غَفَلَ الرَّقِيبُ وَأَسَالَهُ الْجَوَابُ فَلَا يَحِيبُ
وَاطْمَعُ حِينَ اعْطَفَهُ عَسَاهُ يَلِينُ لِأَنَّهُ غَضَنُ رَطِيبٍ
أَذُوبٌ إِذَا سَمِعْتَ لَهُ حَدِيثًا يَكَادُ حُلَاوَةٌ فِيهِ تَدُوبُ
وَيُخْفِقُ حِينَ يَبْصُرُهُ فَوَادِي وَلَا عَجَبٌ إِذَا رَقَصَ الطَّرُوبُ

لَمَّا صَحِيَ مِنَ الدُّنْيَا نَصِيْبِي وَمَالِي مِنْهُ فِي الدُّنْيَا نَصِيْبِي

فِيَا مَوْلَايَ قُلْ لِي يَا ذَنْبُ جَنِيْتُ لَعَلِّي مِنْهَا قُوبُ

أَرَاكَ عَلَى أَقْبَسِي النَّاسِ قَلْبًا وَلِي جَالٌ تَرْقُ لَهُ الْقُلُوبُ

حَسْبِيَ أَنْتَ قُلْ لِي أَمَّ عَدُوِّي فَفَعْلَكَ لَيْسَ يَفْعَلُهُ الْحَبِيبُ

حَسْبِيَ فَيَكُ أَعْدَايَ ضَرْبُ حُسُودٍ عَادِلٍ وَاشْرَافُ رَقِيبُ

فَهَذَا إِذَا وَحَقَّكَ فِي جِهَادٍ عَسِيٍّ مِنْ وَصْلِكَ النَّفْعِ الْقَرِيبُ

مَظْهَرِي فِي هَوَاكِ الْبَلِّ سَرِي وَمَا أَدْرِي الْخَطِيْئَ أَمَّ أَصِيْبُ

قُلْ هَذَا الْجَمَالُ خَيْرٌ يَبْشُرُنِي بِأَيِّ لَا أَحْيَبُ

وَقَالَ مِنْ ثَابِي الطَّوِيلِ وَقَافِيَةِ الْمَتَوَاتِرِ